كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

المكتسب في زراعة الذهب .

للشيخ أبي القاسم : محمد بن أحمد السيماوي العراقي .

المتوفى : سنة .

صاحب كتاب : (الأقاليم السبعة) .

شرحه : .

الشيخ الإمام : أيدمر بن علي الجلدكي .

أوله : (الحمد الذي تعالى من العلل والمعلولات . . . الخ) .

قال : تيسر لنا حل مشكلات علوم الأوائل في الحكمة الإلهية والصناعة الفلسفية بعد سلوك طريق الطلب والتشمير عن ساق العزم والاجتهاد والمواظبة على كثرة الدروس والهجرة إلى المشايخ الأعلام في أقطار الكور والبلدان من حدود العراق وأطراف الروم إلى حدود المغرب والديار المصرية وأطراف اليمن والحجاز والشام .

وأنا أجوب البلاد وأتصفح الوجوه أطلب الضالة مدة تزيد على : سبع عشرة سنة .

أعالج من الصبر في الاشتغال وأعاني الطرق الجابرية في الأعمال وأنظر في أسرار الطبائع والاستحالات .

ثم ذكر أنه : وصل إلى خدمة الشيخ الحكيم الفاضل الذي اشتغل عليه .

ثم قال : وبا - تعالى - أقسم أنه أراد أن ينقلني عن هذا العلم مرارا عديدة يورد علي الشكوك يريد لي بذلك الإضلال بعد الهداية . . . الخ .

فوضعنا كتابنا هذا .

المسمى : (بنهاية الطلب في شرح المكتسب) .

لأنا لما اطلعنا على متن هذا الكتاب : وجدناه كله على الصواب موضوعا بأوجز لفظ ولم نعلم من هو مصنفه .

ورتبناه على : ثلاثة أسفار .

لكل سفر : مقدمة ومقالات وخاتمة .

وقال في موضع آخر : .

إن صاحب (المكتسب) أخفى اسمه ولم نقف على ترجمة له .

ورأيت في ظهر نسخة : .

أنه : للشيخ العلامة : أبي القاسم العراقي